في الملتقى الثاني للتأصيل المعرفي :

مدير الجامعة: ظل المركز يعكس أنشطة الجامعة التي تؤصل للمعرفة

نائب مدير الجامعة: الجامعة قطعت شوطًا كبيرًا في التأصيل المعرفي

أقامت دائرة تأصيل العلوم بمركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية الملتقى الثاني للتأصيل المعرفي والذي قدمت فيه إحدى عشرة ورقة علمية تعددت وتنوعت موضوعاتها في التخصصات المختلفة وحظيت بتداول ونقاش مستفيض استمر لثلاثة أيام بدأت من (١٢رجب ١٤٣٢هـ /١٤يونيو ٢٠١١م). بقاعة الشهداءبتشريف مستشار رئيس الجمهورية لشؤون التأصيل الأستاذ الدكتورأحمد علي الإمام وبرعاية كريمة من الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة وبحضور نوعي من عمداء الكليات وأساتذة الجامعة وأساتذة من جامعات أخرى وضيوف ومهتمين .

رصد وتصوير: محمد جعفر نايل

مدير المركز: يسعى المركز للتآخي بين علوم الوحي وعلوم الكون ولا تضاد بينهما

اوراق الملتقى في غاية الأهمية لتناولها قضايا عصرية:

رحب الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة: بمستشار رئيس الجمهورية لشؤون التأصيل الأستاذ الدكتورأحمد علي الإمام والمدير المؤسس لهذه الجامعة ورحب بمدير مركز بحوث القرآن الكريم الدكتور الطيب محمودعبد القادر والإخوة عمداء الكليات والحضور جميعًا ثم ذكر أن هذا الملتقى نشاط من أنشطة المركز المهمة وقد ظل المركز يعكس أنشطة الجامعة المهمة والتي تؤصل للمعرفة وذكر أنه ملتقى يحقق أغراضه وفقًا للأوراق التي سوف تعرض فيه وهي أوراق في غاية الأهمية وعلق علي بعضها وذكر أهميتها لأنها تناولت قضايا عصرية تمس حياة الناس وذكر أن هذه الموضوعات اختيرت بروية وكان اختيارها موفقًا وتمنى بأن تجد المداولة الطيبة والمناقشة الثرة حتى تخرج بأمور تنعم بها الأمة وبارك الله لكم في هذا الأمر والشكر لكل من أسهم وشارك وحضر.

مشروع لإعداد علماء عاملين:

وفي كلمة الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان نائب مدير الجامعة رحب بالحضور وشكر أسرة مركز البحوث وحيًا مقدمي الأوراق ووصفهم بأنهم سبب في نجاح هذا الملتقى التدريبي لأعضاء هيئة التدريس وهذا العمل العلمي يعد إلى درجات علمية عليا ويوصل إلى درجة العالم العامل وطالب بأن يكون علماء جامعة القران الكريم عاملين ووصفه بأنه مشروع لإعداد علماء وحيًا المركز لإعداد العلماء وذكر أن العلماء مكرمون من عند الله عز وجل وأن الوصول لمكانة العلماء لا بد من الإعداد لها إعدادًا كهذا وبصورة أدق من هذا لأن الهدف كبير وسام وطاب المركز ببذل جهد أكبر لإعداد العلماًء وذكر مهمة العلماء وقال إنها قيادة المجتمع بطريقة رشيدة تجمع ولا تفرق وبهدي الله تسير وهذه القيادة تحتاج إلى علم .

وذكر أن من أهم مشروعات الجامعة ربط التخصصات في كليات الجامعة المختلفة واستنباط تخصصات تستوفي كل ما جاء في القرآن الكريم على التخصص المعين ويكون ذلك من مطلوبات الكلية وطالب المركز بالتنسيق مع الكليات لإعداد منهج آيات الأحكام وأحاديث الأحكام للتخصصات المختلفة ويتاسب مع طبيعة التخصص

حتي يأخذ الطالب جرعة كبيرة في تخصصه ويكون مميزًا وذكر أن الجامعة تصبوا إلى مزيد من التميز ومزيد من الخصوصية بين الجامعات الأخرى وذكر أن الجامعة قطعت شوطًا كبيرًا في التأصيل المعرفي وأقامت مؤتمرًا عالميًا شارك فيه علماء أعلام (التكامل المعرفي بين علوم الوحي وعلوم الكون) وأقيمت مؤتمرات داخلية وحلقات في هذا الشأن وطالب بضبط التوصيات جيدًا وإحكام البيان الختامي وطالب بتكوين فرق عمل بين الفقهاء والعلماء في التخصصات حتى نستطيع الوصول إلى منهج في آيات الأحكام وأحاديث الأحكام حتى يكون لكل كلية منهج خاص بها يربطها بالقرآن الكريم وطلب من إدارة المركز اتخاذ المناهج العلمية القوية في إجازة الأوراق وفي تحكيمها وأضاف قائلاً كلما تعرض الباحث إلى مزيد من التحكيم والجرح والتعديل يكون هذا أسلوبًا به نصل إلى العالم العامل.

أمين الدوائر العلمية بالمركز : المركز يهدف لإعداد باحثين وفق منهج القرآن الكريم والسنة النبوية

المركز يعنى بالإعجاز وتاصيل العلوم وإسلامية المعرفة:

وفي السياق ذاته رحب الدكتور الطيب محمودعبد القادر مدير مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية بمستشار رئيس الجمهورية لشؤون التأصيل الأستاذ الدكتورأحمد علي الإمام المدير المؤسس لهذه الجامعة وبالأستاذ الدكتور إبراهيم نورين إبراهيم مدير الجامعة وبالأخ الدكتور أنس من جامعة شرق النيل وبالأخ الدكتور عبد المنعم الشيخ عثمان أمين الشؤون العلمية وبالإخوة عمداء الكليات وبالحضور جميعًا وبالأخت رئيس الملتقى الأستاذة زهراء عبد الرحمن وذكر أن العرب إذا بالغت أنثت (عالم ، علامة ، فاهم فهامة) وهذا الملتقى هو امتداد لملتقى سابق لأن المركز يعنى بالإعجاز وتأصيل العلوم وإسلامية المعرفة ويسعى المركز للتآخي بين علوم الوحي وعلوم الكون ولا تضاد بينهما ولا تنافر والكون كتاب الله المنظور والقرآن كتاب المقروء وكل من عند الله تعالى وعدد جهود العلماء المسلمين في الحقائق العلمية والاكتشافات والاختراعات وذكر أن العلماء الغربيين أخذوا ذلك من موروثاتنا ونحن مبوهرون بهم وهم الآن يرجعون وتردهم الحقائق العلمية إلى القرآن الكريم ، والقرآن والسنة يقودان الحياة ولذلك درج المركز على تأصيل العلوم وإقامة مثل هذا الملتقى وحتى يأخذ كل صاحب تخصص ما يصبو إليه سواء أكان نظريًا أم تطبيقيًا وشكر إدارة الجامعة وكل المشاركين في هذا الملتقى.

المركز هو الحاضن البحثي الرسالي لهذه ال جامعة:

وفي كلمة الدكتور سر الختم عثمان أمين الدوائر العلمية بالمركز شكر كل الذين أسهموا في إخراج هذا الملتقى وذكر أن البحوث المقدمة طورت قدرات الباحثين وقد حرص المركز لحفز أعضاء هيئة التدريس نحو تحقيق مقاصد رسالة جامعة القرآن الكريم والمركز يعتبر زراعًا بحثيًا معرفيًا ويهدف لتحقيق أسلمة العلوم وربط العلم بالقرآن والسنة وتحقيق التكامل المعرفي بين علوم الوحي وعلوم الكون ويهدف لإعداد باحثين وفق منهج القرآن والسنة ولذلك المركز هو الحاضن البحثي الرسالي لهذه الجامعة وخاصة لأعضاء هيئة التدريس الجدد وإن نجاح هذه التجربة حافز كبير للمضي قدمًا في مشروع التأهيل وإعادة التأهيل في مجال التأصيل المعرفي وقدم شكره للأساتذة الشباب الذين قبلوا في هذه الجامعة عن جدارة فهنيئًا لهم بهذه القدرة المتميزة وخص بالشكر أعضاء هيئة التدريس من كلية التربية وشكر كل عمداء الكليات وشكر إدارة الجامعة على وقوفها ودعمها للمركز وشكر المشاركين من جامعة أم درمان الإسلامية وجامعة الخرطوم وجامعة النيلين وجامعة السودان وجامعة الزعيم الأزهري وجامعة شرق النيل وجامعة الرباط الوطني وجامعة جوبا ووزارة العمل ومستشارية التأصيل والصندوق القومي لرعاية الطلاب.

أوراق الملتقي:

قدمت في الملتقى إحدى عشرة ورقة جاءت في ثلاثة أيام ، اليوم الأول قدمت فيه ثلاث أوراق الورقة الأولى جاءت تحت عنوان (لا إله إلا الله فضلها وأهمية الدعوة إليها) أعدها وقدمها الأستاذ عبد الملك القاسم أحمد وناقشها الدكتور محمد مصطفى أما الورقة الثانية فكانت تحت عنوان (تكييف التعاقد عبر الوسائل المستحدثة وأهم تطبيقاته) أعدتها وقدمتها الأستاذة سعاد بشير عبد الله وناقشها الدكتور عمر محمد حامد أما الورقة الثالثة فجاءت تحت عنوان (الدور الاقتصادي للوقف) أعدها وقدمها الدكتورمحمد الفاتح محمود المغربي وناقشها الدكتورعبد الواحد عثمان أما أوراق اليوم الثاني فجاء ت الورقة الأولى تحت عنوان (إضاءات حول الأحرف السبعة) أعدها وقدمها الأستاذ أحمد محمد موسى وناقشها الدكتورمحمد توم حامد أما الورقة الثانية فكانت تحت عنوان(تفسير الأحلام مقارنة بين ابن سيرين وسيجمند فرويد) أعدها وقدمها الأستاذ أحمد الطيب أحمد وناقشتها الدكتورة سلوى عبد الله الحاج أما الورقة الثالثة فجاءت تحت عنوان(السمات والصفات المهنية الإسلامية للمذيعة) أعدتها وقدمتها الدكتورة غادة محمد عثمان صالح وناقشها الدكتورحديد الطيب السراج أما الورقة الرابعة فجاءت تحت عنوان(أثر اختلاف الإعراب في فهم النص القرآني) أعدتها وقدمتها الأستاذة علوية موسى عيسى وناقشها الدكتورخالد عبدالله علي أما اليوم الثالث والختامي فجاءت الورقة الأولى تحت عنوان (منهج الوسطية في الإسلام مفهومها، مظاهرها، ضوابطها) أعدتها وقدمتها الأستاذة سلمى النور عوض السيد وناقشها الدكتورمحمد البشير محمد عبد الهادي أما الورقة الثانية فكانت تحت عنوان (إستراتيجية الإسلام في التصدي للشائعات) أعدتها وقدمتها الأستاذة نهى حامد عبد الرحمن وناقشها الدكتورسرالختم عثمان الأمين أما الورقة الثالثة فجاءت تحت عنوان (الجبال برهان على عظمة الخالق) أعدتها وقدمتها الأستاذة وجدان ضرارعمر وناقشها الدكتورعبد المنعم مصطفى أما الورقة الرابعة فجاءت تحت عنوان (الأطفال اللقطاء دراسة فقهية مقارنة) أعدتها وقدمتها الأستاذة زهراء عبد الرحمن وناقشتها الدكتورة سامية توفيق ، ويذكر أن هذه الأوراق وجدت تداولاً ونقاشًا ثرًا مما كان له الأثر الواضح في الحراك الذي شهده الملتقى وانعكس ذلك في البيان الختامي .

التوصية بضرورة تكوين فرق عمل لإعداد منهج يتناسب مع طبيعة التخصصات

البيان الختامي والتو صيات:

توصل الملتقى إلى عدة توصيات تمثلت في ، الدعوة إلى تنسيق جهود جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية والمؤسسات العلمية المهتمة بتأصيل المعرفة وتنظيم مؤتمر لإعداد الكتاب الجامعي من منظور التأصيل المعرفي ودعوة المفكرين والباحثين لإجراء بحوث علمية لتجمع بين علوم الوحي وعلوم الكون حتي يتجلى دور الباحث العالم العامل وفق منهجية معرفية ، وضرورة الاهتمام بقضية التوحيد من كافة الناس فضلاً عن المختصين ومن ولاهم الله تعالى الأمر وتكييف التعاقد عبر وسائل الأطراف المستحدثة وضرورة الاستفادة من الوسائل المستحدثة لخدمة المسلمين في كل مجالات التعاملات الإنسانية وتشجيع الباحثين على الاستزادة من العلم الحديث خاصة العلوم الطبعية مع وجوب الرجوع إلى القرآن والسنة وضرورة فهم أن الاختلاف في القراءات ليس اختلاف تضاد والابتعاد عن المشعوذين وضرورة عرض الأحلام على مفسرين يهتمون بالجانب الروحي وضرورة إعادة النظر في المحطات الإذاعية والتلفازية التي لها معايير تتنافى والقيم الإسلامية في اختيار المذيعات وضرورة الاهتمام بعلم النحو خاصة علم الإعراب حتى تستقيم الألسن وضرورة إيصال المفهوم الصحيح للدين بعيدًا عن التطرف والغلو وتمكين الثقة بالجماهير حتي يتجنبوا الإشاعات التي تحدث أثناء الكوارث والحوادث وغيرها .